

برنامج الإعداد التربوي في كليات المعلمين

أ- أهمية برنامج الإعداد التربوي في كليات المعلمين:

تقوم كليات المعلمين بتوزيع مقررات الإعداد التخصصي والعام والتربوي على سنوات الدراسة بشكل متداخل بناءً على أسس علمية، مما يساعد على تكامل المقررات التخصصية والمقررات التربوية ويوجهها نحو الأداء المهني المطلوب، وتقوم كليات المعلمين بإعداد المعلم إعداداً مهنيًا معتمدة في ذلك على المقررات التي تقدمها له والتي تمكنه من معرفة أساليب وأصول التدريس، إضافة إلى مواولة مهنة التدريس بشكل جيد، فالإعداد التربوي في كليات المعلمين يميز المعلم عن غيره من الخريجين من الكليات والجامعات السعودية والذين لم يتلقوا خلالها إعداداً مهنيًا فاعلاً.

لقد اعتنى التربويون كثيراً بالإعداد المهني للمعلم ف عقدوا الندوات العديدة، ومن تلك الندوات المؤتمر الأول ١٣٩٤هـ والثاني ١٤١٣هـ لإعداد المعلم في جامعة الملك عبدالعزيز، ومؤتمر إعداد المعلم بدول الخليج العربي في الدوحة عام ١٤٠٤هـ، وندوة عمداء كليات التربية بدول الخليج العربي في الإمارات العربية المتحدة عام ١٤١٣هـ، وندوة استراتيجية مستقبلية لإعداد المعلمين والمعلمات في جامعة الملك سعود عام ١٤١٣هـ.

إن التوازن بين جوانب الإعداد الثلاثة (الإعداد العام، والإعداد التربوي، والإعداد التخصصي) ضروري بحيث لا يطغى جانب على الآخر، لكن تحديد ذلك التوازن تعبير مشكلة تواجه المسؤولين عن إعداد المعلمين، ففي دراسة استقصائية قامت بها منظمة اليونسكو (١٩٨٦م) وجدت أن الإعداد التربوي يمثل حوالي (٤٠%) من المتطلبات لتخريج معلم المرحلة الابتدائية في أكثر الدول الأعضاء في منظمة اليونسكو، في حين ذكر الجلال (١٤٠٤هـ) أن نسبة مواد الإعداد التربوي في الدول العربية تتراوح بين (١٠%-٢٥%) فقط.

أما في كليات المعلمين بالملكة العربية السعودية فنسبة المواد التربوية لطلاب تخصص الدراسات القرآنية يمثل ٢٧,٥% من المجموع الكلي للمواد التي يدرسها الطالب في الكلية، وينقسم الإعداد التربوي إلى قسمين هما:

١. النظري: ويتكون من مواد في التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية.
٢. العملي: وهو عبارة عن برنامج التربية الميدانية الذي يقوم به الطالب المتدرب مدة فصل دراسي كامل (وكالة كليات المعلمين، ١٤٢٢هـ).

ب- أهداف برنامج الإعداد التربوي في كليات المعلمين:

١. تعريف الطالب بمهنة التدريس.
٢. تنمية المهارات الضرورية لكل معلم.
٣. تكوين اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس والطلاب.
٤. تزويد الطالب بأساليب التقييم المناسبة.
٥. تعريف الطالب بطرائق التدريس.
٦. تعريف الطالب بالأهداف التربوية العامة والأهداف التربوية والأهداف السلوكية.
٧. مساعدة الطالب على معرفة الأسس الفلسفية للممارسات التربوية (وكالة كليات المعلمين، ١٤٢٢هـ، ٣٣).

ج- أسس برنامج الإعداد التربوي بكليات المعلمين:

١. الارتكاز على الأصل الإسلامي في بناء وتطبيق المناهج.
٢. تأصيل المقررات التربوية والنفسية وتنقيتها مما يخالفها.
٣. تحديد أربع سنوات كحد أدنى لتخريج المعلم للتدريس في مراحل التعليم العام، مع تخصيص فصل دراسي مستقل للتربية الميدانية.
٤. إتقان اللغة العربية عند إعداد المعلم في كل التخصصات.
٥. تدريس الكفايات التعليمية وتدريب الطلاب على تطبيقها واستخدامها.
٦. ربط محتوى برامج الإعداد العام بما يدرس في مراحل التعليم العام.
٧. استخدام الطالب للطرائق التدريسية والأساليب التقويمية والوسائل التعليمية التربوية الحديثة في التدريس.
٨. تدريب الطالب على كيفية إرشاد وتوجيه الطلاب داخل المدارس.

٩. تدريب الطالب على التعلم والتقويم الذاتي.
١٠. تزويد الطالب بمهارات الاتصال التعليمي والتعامل مع الآخرين (وكالة كليات المعلمين، ١٤٢٢هـ، ٤١).

د- متطلبات الإعداد التربوي:

إن من المتطلبات الضرورية لطلاب كليات المعلمين إعدادهم الإعداد التربوي المناسب للتدريس، ولأجل ذلك فعلى كل طالب أن يدرس (٤٤) ساعة تربوية خلال سنوات دراسته في الكلية (وكالة كليات المعلمين، ١٤٢٢هـ، ٦٥)، والجدول التالي يبين عدد المواد التربوية وساعاتها المطلوبة:

جدول يبين متطلبات الإعداد التربوي

رقم المقرر ورمزه	اسم المقرر	عدد الساعات	ملاحظات
١٠١ت	أصول التربية العامة	١	
١٠٢ت	أصول التربية الإسلامية	٢	
١٠٣ت	البحث التربوي	٢	
١١١ت	علم النفس التربوي	٣	
٢٠١ت	التقويم التربوي	٢	
٢٠٢ت	نظام التعليم في المملكة	٢	
٢١١ت	علم نفس النمو	٣	
٣٠٣ت	إدارة مدرسية	٢	
٣١١ت	توجيه وإرشاد طلابي	٣	
٣٣١هـج	مناهج التعليم الابتدائي	٢	
٣٣٢هـج	طرق التدريس العامة	٢	
٤٣٠هـج	طرق تدريس العلوم	٢	لطلاب قسم العلوم

طلاب قسم الرياضيات	٢	طرق تدريس الرياضيات	٤٣١ هـج
طلاب قسم الاجتماعيات	٢	طرق تدريس الاجتماعيات	٤٣٢ هـج
طلاب قسم اللغة العربية	٢	طرق تدريس اللغة العربية	٤٣٣ هـج
طلاب قسم الدراسات الإسلامية	٢	طرق تدريس العلوم الدينية	٤٣٤ هـج
طلاب قسم الدراسات القرآنية	٢	طرق تدريس القرآن الكريم	٤٣٥ هـج
طلاب قسم التربية البدنية	٢	طرق تدريس التربية البدنية	٤٣٦ هـج
طلاب قسم التربية الفنية	٢	طرق تدريس التربية الفنية	٤٣٧ هـج
** يختار الطالب مقررًا واحدًا من المقررات الاختيارية	٢	تعليم الكبار ومحو الأمية	٤٠٢ ت**
	٢	مشكلات تربوية	٤٠٣ ت**
*** تسجل في الفصل الأخير	٨	تربية عملية	٤٤٩ هـج***
	١	تكنولوجيا التعليم	١٠٠ و
	٢	إنتاج وسائل	٢٠٠ و
	٢	استخدام الوسائل	٢٠١ و
	٢	إنتاج وسائل	٣٠٠ و

(وكالة كليات المعلمين، ١٤٢٢هـ، ٦٥).